

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية يتطلب من الطلاب أن يكونوا لديهم فهم متوازن لأربعة مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يلعب تعلم اللغة العربية دورًا هامًا أيضًا في تيسير فهم الطلاب واستيعابهم للغة العربية. واحدة من الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية هي مهارة الاستماع. بينما الاستماع هو نشاط مهم جدًا في حياتنا، وهو أيضًا وسيلة يستخدمها الفرد في حياته للتفاعل مع الآخرين. من خلال الاستماع، يكتسب الفرد مفردات، وأساليب لغوية، وأشكال لغوية، وقواعد لغوية، ومهارات أخرى مثل الكلام، والقراءة، والكتابة. الاستماع بذاته هو الاستماع المباشر إلى الكلمات أو تلقي إرشادات حول كيفية نطق الكلمات أو الجمل بشكل صحيح وبطلاقة، مع دراسة معانيها.

استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم يتطور باستمرار مع تقدم الزمن. واحدة من الوسائل التي تصبح أكثر شيوعًا هي استخدام البودكاست كوسيلة للتعلم الذاتي. في هذا العصر الرقمي، يحتاج طلاب تعليم اللغة العربية في جامعة كديريا الإسلامية الحكومية إلى الحصول على وصول إلى تعلم يكون ذو صلة وجاذبية. أحد الجوانب المهمة التي يجب الانتباه إليها في تطوير المواد التعليمية هو تعزيز مهارات الاستماع، خاصة فيما يتعلق بفهم واستيعاب اللغة العربية. استنادًا إلى نتائج مراقبة الباحث مع الطلاب الذين يدرسون مادة "الاستماع"، تبين أن حتى الآن لم يتم استخدام وسائط البودكاست في تعلم مادة "الاستماع"،

¹Irnando Arkadiantika and others, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, Journal of Chemical Information and Modeling*, 2019, iii
<http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jtp/article/view/6709%0Ahttp://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/sastra-arab/article/view/39394%0Ahttp://infestasi.trunojoyo.ac.id/simantec/article/view/3809%0Ahttp://lpm.iain-jember.ac.id/download/file/DISKUSI_PERIODI>.

بل تم استخدام تسجيلات الصوت التي يتم تشغيلها بشكل تقليدي في الفصل.² بالإضافة إلى ذلك، تشير نتائج تحليل الاحتياجات إلى أن استخدام وسائل الإعلام في عملية التعلم أمر بالغ الأهمية لتسهيل فهم المواد وتحويلها إلى وسيلة لتنشيط الذاكرة. نظرًا لأن كل طالب لديه أسلوب تعلم مختلف، فقد يفضل معظم الطلاب التعلم بشكل فردي. يمكن أن يوفر تطوير مواد تعليمية بودكاست على منصات مثل سبوتيفاي خيارات تعلم تتناسب مع أسلوب التعلم الفردي.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تطوير محتوى بودكاست يتماشى مع منهج تعليم اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية. يمكن أن يشمل محتوى البودكاست مواضيع متنوعة، بدءًا من القواعد اللغوية إلى المواد المعاصرة، مما يشري فهم ومهارات اللغة العربية. توفير مواد تعليمية بودكاست عبر منصات شهيرة مثل سبوتيفاي يمكن أن يسهل الوصول إليها ويمنح الطلاب مرونة في التعلم في أي وقت وفي أي مكان حسب احتياجاتهم. تطوير وسائل تعليمية مبنية على الاستماع بشكل بودكاست يمكن أن يساعد الطلاب في تعزيز مهارات الاستماع لديهم. البودكاست هو وسيلة شائعة وفعّالة تجمع بين عناصر الصوت مع مواضيع ذات صلة وجاذبة.³

براموديتا ونورفيبيارانينج أن سبوتيفاي هي شركة تقدم خدمات بث الموسيقى والبودكاست والفيديو التجاري التي يمكن الوصول إليها عبر عدة منصات، بما في ذلك التطبيق على نظامي التشغيل أندرويد و iOS، وكذلك عبر الحاسوب (PC).⁴ الطلاب يمكنهم الوصول إلى هذه البودكاست في أي وقت وفي

²Berdasarkan hasil observasi dan wawancara pra-penelitian kepada mahasiswa IAIN Kediri.

³Efi Fadilah, Pandan Yudhaprarnesti, and Nindi Aristi, 'Podcast Sebagai Alternatif Distribusi Konten Audio', *Jurnal Kajian Jurnalisme*, 1.1 (2017), 90–104 <<https://doi.org/10.24198/kj.v1i1.10562>>.

⁴Lailana Aulia Rahmah and Mohammad Ahsanuddin, 'Pengembangan Media Podcast Pada Aplikasi Spotify Sebagai Media Pembelajaran Maharah Al- Istima', *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, 2.11 (2023), 1613–25 <<https://doi.org/10.17977/um064v2i112022p1613-1625>>.

أي مكان، حتى أثناء تنقلهم أو قيامهم بأنشطة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يخلق استخدام البودكاست تجربة تعلم أكثر جاذبية وسياقية، من خلال مجموعة متنوعة من المواضيع التي تغطي الحياة اليومية، والمحادثات، والثقافة العربية.

استنادًا إلى البيانات المذكورة أعلاه، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتطوير وسائل تعليمية بودكاست في مهارة الاستماع. تحمل هذه الدراسة عنوان "تطوير مواد تعليمية لبودكاست سبوتيفاي كوسيلة للتعلم الذاتي لرفع مهارات الاستماع لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة كديرالإسلامية الحكومية" من خلال تطوير وسائل تعليمية مبنية على الاستماع في تطبيق سبوتيفاي، من المتوقع أن يحصل الطلاب على وصول أفضل إلى مصادر تعلم ذات صلة وجذابة. من المأمول أن يسهم هذا في تحسين بشكل عام مهارة الاستماع وجودة تعلم اللغة العربية في بيئة تعليم اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

تلخيص المشكلات التي يمكن دراستها في هذا البحث كما يلي، استنادًا إلى المشكلات والقيود التي تم ذكرها.

1. كيف يمكن تطوير وسائل تعليمية صوتية مبنية على بودكاست سبوتيفاي لتعزيز مهارة الاستماع من خلال التعلم الذاتي؟
2. كيفية قياس فعالية وسائل التعليم الصوتية المبنية على بودكاست سبوتيفاي في تحسين مهارة الاستماع من خلال التعلم الذاتي؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلات المذكورة، يمكن تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها من هذا البحث على النحو التالي.

1. تطوير وسائل تعليمية صوتية مبنية على بودكاست سبوتيفاي لتعزيز مهارة الاستماع من خلال التعلم الذاتي.

2. شرح مدى فعالية وسائل التعليم الصوتية المبنية على بودكاست سبوتيفاي في تحسين مهارة الاستماع من خلال التعلم الذاتي.

د. مواصفات المنتج المتوقعة

المنتج النهائي هو وسيلة تعليمية صوتية بتنسيق بودكاست تحتوي على مواضيع من كتب اللغة العربية الفصحى، يمكن الاستماع إلى هذا البودكاست عبر تطبيق سبوتيفاي.

وسائل التعليم الصوتية المبنية على بودكاست سبوتيفاي تتمتع بالمواصفات التالية:

1. يُسمع صوت السرد في وسائط الصوت بوضوح ووضوح.
2. يوجد صوت خلفي عبارة عن موسيقى حتى عندما يستمع الطلاب إلى الصوت في بودكاست Spotify، لا يكون ذلك مملاً جداً.
3. وسائل التعلم الصوتية المبنية على بودكاست سبوتيفاي تحتوي على مواد تعليمية لمهارة الاستماع من كتب اللغة العربية الفصحى.
4. يتوفر صور يمكن أن تصوّر مناقشة المواضيع كصور غلاف لحلقات البودكاست.
5. خلال عملية تطوير وسائل التعلم الصوتية بناءً على بودكاست سبوتيفاي، يتم استخدام تطبيق "Spotify For Podcaster" لتسجيل وتحرير وتوزيع محتوى البودكاست الصوتي على تطبيق سبوتيفاي.
6. استخدام كانفا لتحرير غلاف البودكاست.

هـ. أهمية البحث والتطوير

وفيما يتعلق بالفوائد التي يمكن الحصول عليها في هذا البحث سواء من الناحية النظرية أو العملية كنتيجة لمختلف الأهداف المذكورة سابقاً:

1. أهمية نظرية

من المأمول أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة وتسهل على الطلاب فهم مهارة الاستماع. يمكن أن يعزز وسيلة البودكاست قدرة الطلاب على

الاستماع لأنهم سيتعودون على تنوع اللهجات والنغمات وأساليب الكلام المختلفة للمتحدثين في البودكاست.

2. أهمية تطبيقية

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي.

أ. بالنسبة للباحث، يمكنه نقل معلومات حول استخدام وسائط التعلم الصوتية بنظام بودكاست Spotify في مهارة الاستماع ويمكنه توفير فهم المواد للطلاب.

ب. بالنسبة للمعلم، يمكنه استخدام وسائط التعلم الصوتية بنظام بودكاست Spotify كبديل واحد في عملية تعلم مهارة الاستماع وتوفير تجربة جديدة.

ت. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يساعد في فهم مواضيع مهارة الاستماع، يمكن استخدامه بشكل فردي من قبل الطلاب، ويمكن الاستماع إليه في أي مكان وفي أي وقت.

و. الافتراضات والقيود في البحث والتطوير

في إطار البحث حول تطوير وسائل التعلم السماعي القائمة على البودكاست في تطبيق Spotify، هناك بعض الافتراضات.

1. تطوير هذا المواد التعليمية يمكن أن يوفر تجربة تعلم أكثر تنوعًا، جاذبية، ومرونة.

2. الطلاب كموضوع للبحث يستخدمون المواد التعليمية التي تم تطويرها كجزء من عملية التعلم.

3. استخدام هذه المواد التعليمية يمكن أن يكون بديلاً لعملية التعلم نظرًا للطريقة المثيرة والسهلة للوصول إليها في تقديمها.

4. عدم توفر مواد تعليمية مدعومة بالبودكاست على تطبيق Spotify.

تطوير وسائل التعلم السمعي المبنية على البودكاست عبر تطبيق Spotify محدود فقط للمواد في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويقتصر هذا البحث على المواد المتوفرة في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويستخدم تطوير المواد التعليمية هذا من قبل أساتذة الجامعات والطلاب، "يعتمد تطوير هذا البحث على النموذج الذي طورته شركة برانش. ADDIE هو اختصار للتحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.

ز. لدراسة مكتبية

لتجنب إعادة البحث في نفس الموضوع، قام الباحث بإجراء دراسة لفهم الأبحاث السابقة، خاصةً في مجال تطوير مواد التعلم. الباحث قد اكتشف العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمواد التعليم المتعلقة ببحثه الحالي.

1. ليلانا أوليا رحمة، محمد أحسن الدين (2022) في بحثهم المعنون "تطوير وسائط البودكاست على تطبيق سبوتيفاي كوسيلة تعليمية لمهارة الاستماع" في هذا البحث السابق، تم التركيز على تطوير مواد تعليمية لمهارة الاستماع باستخدام بودكاست على تطبيق Spotify، بهدف إنتاج منتج جذاب وزيادة تحفيز الطلاب للتعلم، مما يسهل على الطلاب فهم المواد وبالتالي يمكن تحقيق تحسين في جودة التعلم. المماثلة في هذا البحث هي تطوير مواد تعليمية قائمة على بودكاست على تطبيق Spotify، ونوع البحث الذي تم استخدامه هو طريقة البحث والتطوير (R&D). بينما الفارق في هذا البحث يتمثل في وجود تمارين لعبة تعليمية، وأسئلة تقييم.

2. نجلا عولية بوتري يازمان (2022) في بحثها المعنون "تطوير وسائط التعلم الصوتية المستندة إلى Spotify Podcast لتحسين نتائج التعلم في موضوعات أتمتة حوكمة الموظفين من الفصل الثاني عشر otkp بمساعدة FkipUnri" أكد هذا البحث السابق على تطوير مواد تعليمية صوتية قائمة على بودكاست Spotify حول موضوع أتمتة حوكمة الموظفين ، Spotify والتي تهدف إلى

إنتاج منتجات جذابة وتحسين نتائج التعلم للطلاب. التشابه في هذا البحث يكمن في تطوير مواد تعليمية قائمة على بودكاست على تطبيق Spotify ونوع البحث المستخدم هو طريقة البحث والتطوير (R&D). بينما الاختلاف في هذا البحث هو لتعزيز نتائج التعلم في مادة تنظيم الأمتة لإدارة الموارد البشرية.

3. أوديان بوتري إيناياه، جاهيو حسن الدين (2023) في بحثهم المعنون "تطبيق Spotify كوسيلة لتعزيز مهارات التحدث باستخدام ميزة البودكاست" في هذا البحث السابق، كان التركيز على وسائط التعلم الصوتية قائمة على بودكاست Spotify لتعزيز مهارات الكلام. التشابه في هذا البحث يكمن في استخدام وسائط قائمة على بودكاست على تطبيق Spotify. بينما الاختلاف في هذا البحث يكمن في استخدام أسلوب استعراض المكتبة (البحث في المكتبة).

4. جيهان صفيرا رمضاني، إم. بايو فرمانسيه، إيفين تري ويلوجينج، نفيسة نيلا مساري بوتري، دوروتون نفيساه (2023) في بحثهم المعنون "استخدام بودكاست Spotify كوسيلة لتعلم اللغة الإندونيسية" في هذا البحث السابق، كان التركيز على خطوات استخدام بودكاست Spotify كوسيلة لتعلم اللغة الإندونيسية. التشابه في هذا البحث يكمن في استخدام وسيلة البودكاست على Spotify في عملية التعلم. أما الاختلاف في هذا البحث، يكمن في استخدام منهج الوصف النوعي بتصميم دراسة المراجع.

5. نهاية الأمنية، رشماد هيدايات (2021) في بحثهم المعنون "تطوير وسائط قائمة على الصوت من خلال بودكاست Spotify لدعم التعلم عن بعد في مادة إدارة أعمال التجزئة" في هذا البحث السابق، كان التركيز على فعالية وسائط التعلم قائمة على الصوت باستخدام بودكاست كدعم للتعلم عن بعد. التشابه في هذا البحث يتجلى في تطوير مواد تعليمية قائمة على بودكاست على

تطبيق Spotify واستخدام نوع من أنواع البحث وهو طريقة البحث والتطوير (R&D). أما الاختلاف في هذا البحث، فهو في معرفة مدى ملاءمة وسائط التعلم باستخدام بودكاست على Spotify.

6. في بحثهم المعنون "تعزيز القدرة على التعلم الذاتي في مقرر البحث التشغيلي من خلال التعلم المنظم ذاتيًا"، أرادت سري رحمواتي فيترياتين ونينيك موتيانينجسيه (2020) معرفة تطور قدرات الطلاب على حل مشاكل نظام اتخاذ القرارات بشكل مستقل. استخدم الباحثون في هذه الدراسة منهج البحث الفعلي. الشبه الأساسي لهذه الدراسة هو استخدام نظرية التعلم المنظم ذاتيًا.

7. في بحثها المعنون "استراتيجيات تعليم التربية الإسلامية في المدارس في إطار نظرية التعلم المنظم ذاتيًا (دراسة في مدرسة SMP Tara Salvia في تانجيرانج)"، أرادت نازيه (2019) معرفة استراتيجيات تعليم التربية الإسلامية في المدارس كجهد لتشكيل التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب. استخدمت الدراسة منهج الوصف النوعي. الشبه الأساسي لهذه الدراسة هو استخدام نظرية التعلم المنظم ذاتيًا.

ح. تعريف إجرائي

في هذا البحث، يتم التركيز بشكل أكبر على تطوير وسائل التعلم السمعي المبنية على البودكاست في تطبيق Spotify. ولتجنب سوء فهم، يتم تعريف بعض المصطلحات على النحو التالي:

1. لترقية مهارة الاستماع

تحسين مهارة الاستماع هي القدرة على الاستماع بانتباه وتعاطف، وهي ذات أهمية كبيرة في التواصل وبناء علاقات جيدة مع الآخرين. التحسين يُفهم أيضاً على أنه إضافة مهارات وقدرات لتحقيق تحسين وتطوير أفضل. بينما الكفاءة هي قدرة الفرد على أداء مهام في مجال معين.

2. البودكاست على تطبيق Spotify

البودكاست هو ملف صوتي رقمي يتم إنشاؤه ثم يتم تحميله على منصة عبر الإنترنت لتوزيعه للآخرين. البودكاست يشير إلى توزيع ملفات صوتية بتنسيق رقمي. سبوتيفاي هي شركة تقديم خدمات بث الموسيقى والبودكاست والفيديو التجاري الذي يمكن الوصول إليه عبر العديد من المنصات، بما في ذلك التطبيق على نظامي Android و iOS، وكذلك عبر الكمبيوتر الشخصي.